

Distr.: General
7 May 2003
Arabic
Original: English/Spanish

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

الاستبيان المتعلق بالمسائل القانونية الممكنة فيما يتعلق بالأجسام الفضائية الجوية: الردود الواردة من الدول الأعضاء

إضافة

مذكرة من الأمانة*

المحتويات

الصفحة

٣	الردود الواردة من الدول الأعضاء
٣	السؤال ١ - هل يمكن تعريف الجسم الفضائي الجوي بأنه جسم قادر على الانتقال عبر الفضاء الخارجي وعلى استخدام خواصه الأيرودينامية في البقاء في الفضاء الجوي لفترة زمنية معينة؟
٤	السؤال ٢ - هل تختلف القواعد المنطبقة على تحليق الأجسام الفضائية الجوية تبعاً لما إذا كان الجسم موجوداً في الفضاء الجوي أو في الفضاء الخارجي؟
٤	السؤال ٣ - هل توجد إجراءات خاصة بالأجسام الفضائية الجوية، نظراً لتنوع خصائصها الوظيفية، وخواصها الأيرودينامية، والتكنولوجيات الفضائية المستخدمة فيها، ومعالم تصميماتها، أم هل ينبغي صوغ قواعد وحيدة أو موحدة لتلك الأجسام؟

* أعدت هذه الوثيقة استناداً إلى الردود التي وردت من الدول الأعضاء بعد ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣.



الصفحة

- السؤال ٤ - هل تعتبر الأجسام الفضائية الجوية مركبات جوية أثناء وجودها في الفضاء الجوي ومركبات فضائية أثناء وجودها في الفضاء الخارجي، بكل ما يترتب على ذلك من آثار قانونية، أم هل يسود القانون الجوي أو القانون الفضائي أثناء تخليق مركبة فضائية جوية تبعا للجهة التي تقصدها تلك المركبة؟ ٥
- السؤال ٥ - هل يميز بين مرحلتى الاقلاع والهبوط تمييزا خاصا في نظام للأجسام الفضائية الجوية على اعتبار اختلاف درجة التنظيم عند دخول الفضاء الجوي من مدار في الفضاء الخارجي والعودة إلى ذلك المدار بعد ذلك؟ ٦
- السؤال ٦ - هل تسري قواعد القانون الجوي الوطني والدولي على جسم فضائي جوي تابع لإحدى الدول أثناء مروره بالفضاء الجوي لدولة أخرى؟ ٦
- السؤال ٧ - هل هناك سوابق فيما يتعلق بمرور الأجسام الفضائية الجوية خلال الاقلاع و/أو العودة إلى الغلاف الجوي للأرض وهل يوجد قانون عربي دولي فيما يخص هذا المرور؟ ٦
- السؤال ٨ - هل هناك أي قواعد قانونية وطنية و/أو دولية فيما يتعلق بمرور الأجسام الفضائية الجوية خلال الاقلاع و/أو العودة إلى الغلاف الجوي للأرض؟ ٧
- السؤال ٩ - هل تسري القواعد المتعلقة بتسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي على الأجسام الفضائية الجوية؟ ٧

الردود الواردة من الدول الأعضاء*

السؤال ١- هل يمكن تعريف الجسم الفضائي الجوي بأنه جسم قادر على الانتقال عبر الفضاء الخارجي وعلى استخدام خواصه الأيرودينامية في البقاء في الفضاء الجوي لفترة زمنية معيّنة؟

بيرو

[الأصل: بالاسبانية]

إن أي تعريف ملزم لتكنولوجيا ذات صلة بالفضاء الجوي يمكن أن يصبح بالياً، ومع ذلك يمكن تعريف الجسم الفضائي الجوي بأنه جسم قادر على الانتقال عبر الفضاء الخارجي وعلى استخدام خواصه الأيرودينامية في البقاء في الفضاء الجوي لفترة زمنية معيّنة.

سلوفاكيا

[الأصل: بالانكليزية]

١- الاجابة الدقيقة عن هذا السؤال ينبغي أن تُصاغ بالتعاون مع اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ففي الوقت الحاضر، يشمل مصطلح "الجسم الفضائي الجوي" عدة مركبات مختلفة جداً من الناحية التقنية. كما ان هذا المصطلح جديد كلياً على القانون الدولي. وترى سلوفاكيا أنه يلزم وضع تعريف قانوني للجسم الفضائي الجوي بسبب احتمال اتساع نطاق استخدامه في المستقبل. ومن ثم، يُعتبر هذا التعريف مجرد منطلق أساسي لمزيد من العمل في هذا الشأن.

٢- ومن الأرجح أن تستعمل الأجسام الفضائية الجوية في نقل المواد، والأشخاص أيضاً، من نقطة على سطح الأرض إلى نقطة أخرى، وفي نقل المواد والمعدات من الأرض إلى الفضاء الخارجي. وينبغي أن يكون التعريف القانوني لهذا المصطلح جزءاً من اتفاق دولي أو قرار صادر عن الجمعية العامة.

* الردود مستنسخة بالشكل الذي وردت به.

السؤال ٢- هل تختلف القواعد المنطبقة على تحليق الأجسام الفضائية الجوية تبعاً لما إذا كان الجسم موجوداً في الفضاء الجوي أو في الفضاء الخارجي؟

بيرو

[الأصل: بالاسبانية]

ينطبق قانون الجو على الأجسام الفضائية الجوية المنتقلة في الفضاء الجوي، أما قانون الفضاء فينطبق على الأجسام المنتقلة في الفضاء الخارجي. وظروف العبور ليست بالاحتم واحدة، ويتوقف انطباق القواعد على قانون كل دولة.

سلوفاكيا

[الأصل: بالانكليزية]

نعتقد أن ماهية القواعد القانونية المنطبقة على التحليق ينبغي أن تتوقف على الغرض من رحلة الجسم الفضائي الجوي. فقواعد قانون الجو ينبغي أن تسري على المركبات المستخدمة في نقل المعدات أو الأشخاص من الأرض إلى الأرض. أما إذا كان الغرض الرئيسي لرحلة الجسم الفضائي الجوي هو استكشاف الفضاء الخارجي فينبغي أن تكون الغلبة لقانون الفضاء. وهذا التمييز المقترح في القواعد المنطبقة هو مجرد واحد من عدة احتمالات (على سبيل المثال، يمكن تقرير القواعد المنطبقة على تحليق الجسم الفضائي الجوي تبعاً لما إذا كان ذلك الجسم موجوداً في الفضاء الخارجي أم في الفضاء الجوي).

السؤال ٣- هل توجد اجراءات خاصة بالأجسام الفضائية الجوية، نظراً لتنوع خصائصها الوظيفية، وخواصها الأيرودينامية، والتكنولوجيات الفضائية المستخدمة فيها، ومعالم تصميماتها، أم ينبغي صوغ قواعد وحيدة أو موحدة لتلك الأجسام؟

بيرو

[الأصل: بالاسبانية]

نظراً للتقدم المستمر في ميدان التكنولوجيا، قد تنشأ حالات غير مشمولة في قواعد قانون الجو وقانون الفضاء. وينبغي أن يؤخذ هذا في الاعتبار بإنشاء نظام خاص يشمل الحالات الجديدة ويوضح وضعيتها القانونية، مع مراعاة السيادة الإقليمية للدول.

سلوفاكيا

[الأصل: بالانكليزية]

انظر الردّين على السؤالين ١ و ٢.

السؤال ٤ - هل تعتبر الأجسام الفضائية الجوية مركبات جوية أثناء وجودها في الفضاء الجوي ومركبات فضائية أثناء وجودها في الفضاء الخارجي، بكل ما يترتب على ذلك من آثار قانونية، أم هل يسود القانون الجوي أو القانون الفضائي أثناء تحليق مركبة فضائية جوية تبعا للجهة التي تقصدها تلك المركبة؟

بيرو

[الأصل: بالاسبانية]

وفقا للقانون الدولي الحالي، تعتبر المركبة الفضائية جسما منتقلا في الفضاء الخارجي، وتعتبر الطائرة جسما منتقلا في الفضاء الجوي. أما المركبة الفضائية التي توجد في الفضاء الجوي أثناء صعودها أو نزولها فيمكن اعتبارها طائرة أثناء هذا الجزء من رحلتها. غير أنه يمكن إرساء قواعد خاصة لتحديد نطاق التبعات القانونية المنطوية على ذلك.

سلوفاكيا

[الأصل: بالانكليزية]

نظرا لما تتسم به الأجسام الفضائية الجوية من طابع فريد، يُفترض أن يسري عليها قانون الفضاء أثناء وجودها في الفضاء الخارجي. إذ ينبغي أن يعتبر الجسم الفضائي الجوي، أثناء وجوده في الفضاء الخارجي مركبة فضائية، مع كل ما يترتب على ذلك من تبعات قانونية، بما فيها الالتزامات الناشئة بمقتضى اتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي (مرفق قرار الجمعية العامة ٣٢٣٥ (د-٢٩) (اختصارا: "اتفاقية التسجيل"). غير أنه يمكن أيضا أن يؤخذ بعين الاعتبار مقصد هذا التحليق عندما يكون الجسم الفضائي الجوي موجودا في الفضاء الجوي أثناء معظم وقت تحليقه وعندما يستخدم في النقل من الأرض إلى الأرض.

السؤال ٥ - هل يُميِّز بين مرحلتي الاقلاع والهبوط تمييزاً خاصاً في نظام للأجسام الفضائية الجوية على اعتبار اختلاف درجة التنظيم عند دخول الفضاء الجوي من مدار في الفضاء الخارجي والعودة إلى ذلك المدار بعد ذلك؟

بيرو

[الأصل: بالاسبانية]

نعم، توجد في قانون الجو وقانون الفضاء لوائح تنظيمية مختلفة للأجسام الفضائية الجوية أثناء تحليقها.

السؤال ٦ - هل تسري قواعد القانون الجوي الوطني والدولي على جسم فضائي جوي تابع لإحدى الدول أثناء مروره بالفضاء الجوي لدولة أخرى؟

بيرو

[الأصل: بالاسبانية]

تُعتبر الأجسام الفضائية الجوية الموجودة في الفضاء الجوي بمثابة طائرات تخضع لقانون الجو، ما لم يكن دخولها عابراً كجزء من مرحلة الاطلاق أو الهبوط.

سلوفاكيا

[الأصل: بالانكليزية]

ترى سلوفاكيا أن قواعد قانون الجو الوطني والدولي يمكن أن تسري إلى حد معين، ولكن يلزم تقرير مدى هذا السريان على وجه الدقة.

السؤال ٧ - هل هناك سوابق فيما يتعلق بمرور الأجسام الفضائية الجوية خلال الاقلاع و/أو العودة إلى الغلاف الجوي للأرض وهل يوجد قانون عرفي دولي فيما يخص هذا المرور؟

بيرو

[الأصل: بالاسبانية]

حتى الآن، لم تطالب أي دولة بسريان ولايتها القضائية في الحالات العديدة لعبور مركبة فضائية تابعة لدولة أخرى الفضاء الجوي للدولة الأولى أثناء نزولها إلى الأرض.

سلوفاكيا

[الأصل: بالانكليزية]

هناك بضع سوابق تتعلق بعودة أجسام فضائية إلى الغلاف الجوي للأرض، كما يوجد أيضا قانون عرفي دولي؛ وهذه السوابق قد تسري أيضا على الأجسام الفضائية الجوية.

السؤال ٨ - هل هناك أي قواعد قانونية وطنية و/أو دولية فيما يتعلق بمرور الأجسام الفضائية الجوية خلال الاقلاع و/أو العودة إلى الغلاف الجوي للأرض؟

بيرو

[الأصل: بالاسبانية]

لم تُصغ حتى الآن أي قواعد قانونية وطنية أو دولية لتنظيم الجوانب القانونية لمرور مركبة فضائية أثناء نزولها من المدار أو عودتها إلى الغلاف الجوي للأرض.

سلوفاكيا

[الأصل: بالانكليزية]

لا يوجد لدى سلوفاكيا أي تشريع وطني يتعلق بمرور الأجسام الفضائية إلى الغلاف الجوي للأرض. وتُعتبر أحكام قانون الفضاء (وخصوصا معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى) (مرفق القرار ٢٢٢٢ (د-٢١))، والاتفاق الخاص بانقاذ الملاحين الفضائيين واعادة الملاحين الفضائيين ورد الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي (مرفق القرار ٢٣٤٥ (د-٢٢))، سارية في هذه الحالة.

السؤال ٩ - هل تسري القواعد المتعلقة بتسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي على الأجسام الفضائية الجوية؟

بيرو

[الأصل: بالاسبانية]

جميع الأجسام الفضائية الجوية يخضع لقواعد التسجيل، ولكن الأجسام القادرة على الطيران في الفضاء الجوي تخضع لقواعد التسجيل الخاصة بالطائرات.

سلوفاكيا

[الأصل: بالانكليزية]

ترى سلوفاكيا أن أحكام اتفاقية التسجيل تسري على كل جسم قادر على الوصول إلى الفضاء الخارجي.
